Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالثانية من ناحية أخرى أقسى اللطمات ، وهكذا صار العالم اليوم بفضل هذه الأصول والسياسات الجائرة الطامعة كسفينة في وسط اليم حار ربانها وهبت عليها العواصف من كل مكان ، الإنسانية كلها معذبة شقية قلقة مضطربة ، قد اكتوت بنيران المطامع والمادة ، وتأججت فيها روح الإباحية المهدمة للقيم والمثل العليا . . .

ولقد كانت قيادة الدنيا في وقت ما شرقية بحتة ثم صارت بعد ظهور اليونان والرومان غربية ثم بعد ذلك نقلت إلى الشرق مرة أخرى ثم غفا الشرق غفوته الكبرى ونهض الغرب نهضته الحديثة فكانت القيادة العالمية له وورث تراث العالم واستفاد منه وسماه باسمه . .

وهاهو ذا الغرب يظلم ويجور ويطغى ويحار ويتخبط ، فلم يبق إلا أن تمتد يد من هذا الشرق العريق بأمجاده ، لتعيد الحق إلى نصابه . وهي في أشد الحاجة إلى عذب من سؤر الوحي الإلهي ليغسل عنها أوضار الشقاء ، ويأخذ بها إلى شاطئ السلام كما كان في المرحلة الأولى من مراحل حضارة أمتنا . . . التي كانت مظللة بوحي الله ، وتخفق على هاماتها راية القرآن يحدوها جند القرآن بإيمانهم وسلوكهم وثباتهم على الحق . . .

لم يكن هذا خيالاً بل واقعاً عشنا في ظلاله ومازالت أمتنا العربية